

أثر القيادة الإدارية في التفكير الإبداعي لدى العاملين بالتطبيق على شركة علم في مدينة الرياض

أسم الطالب:

فواز خلف السعيد

الرقم الجامعي:

233002257

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

2	قائمة الاشكال
3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة
6	1.2. مشكلة البحث
6	1.2.1. الفجوات على المستوى النظري:
7	1.2.2. الفجوات على المستوى التطبيقي:
7	1.3. أهمية الدراسة
8	1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:
8	1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:
9	1.4. اسئلة الدراسة
9	1.5. اهداف الدراسة
10	1.6. فرضيات الدراسة
10	1.7. نموذج الدراسة
11	1.8. منهجية الدراسة
12	1.9. الدراسة الميدانية
13	1.10. مخطط المشروع المقترح
14	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
15	2.1. المقدمة
15	2.3. مفهوم المتغير التابع
16	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
16	2.5. الخاتمة
17	قائمة المراجع
19	قائمة الملاحق

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
10	نموذج الدراسة: صمم بواسطة الطالب	1
11	منهجية الدراسة: صمم بواسطة الطالب	2

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يشهد العالم المعاصر تغيرات متسارعة في مختلف المجالات الاقتصادية والتقنية والإدارية، الأمر الذي فرض على المنظمات ضرورة البحث عن أساليب إدارية حديثة تمكنها من مواكبة هذه التغيرات وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية. وتُعد القيادة الإدارية من أهم العناصر التي تسهم في نجاح المنظمات واستمرارها، لما لها من دور محوري في توجيه العاملين وتحفيزهم واستثمار قدراتهم وإمكاناتهم نحو تحقيق الأهداف التنظيمية المنشودة. فالقيادة الإدارية لم تعد تقتصر على إصدار الأوامر ومتابعة تنفيذها، بل أصبحت عملية متكاملة تهدف إلى التأثير في العاملين وبناء بيئة عمل إيجابية تشجع على المشاركة والتطوير والابتكار (العبيدلي، 2023).

وتُعد الموارد البشرية الثروة الحقيقية لأي منظمة، إذ يعتمد نجاح المؤسسات وقدرتها على المنافسة بدرجة كبيرة على كفاءة العاملين ومستوى إبداعهم في أداء المهام الموكلة إليهم. وفي ظل المنافسة المتزايدة بين المؤسسات، أصبح التفكير الإبداعي من أهم المقومات التي تساعد المنظمات على تحقيق التميز والتفوق، حيث يسهم في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات، وتطوير أساليب العمل، وتحسين جودة الخدمات والمنتجات، ورفع مستوى الأداء المؤسسي بشكل عام (أولاد حيمودة وفرحي، 2016).

ويشير التفكير الإبداعي إلى قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة وأصيلة ومفيدة يمكن توظيفها في معالجة المشكلات أو تطوير الأعمال والأنشطة المختلفة. ويُعد الإبداع أحد أهم متطلبات المنظمات الحديثة التي تسعى إلى تحقيق الريادة والاستدامة في بيئة تتسم بالتغير المستمر والتطور التقني المتسارع. ومن هنا برز الاهتمام بدراسة العوامل التي تسهم في تعزيز التفكير الإبداعي لدى العاملين، ومن أبرزها القيادة الإدارية التي تلعب دورًا أساسيًا في توفير المناخ التنظيمي الداعم للإبداع والابتكار (القحطاني وآخرون، 2023).

كما أن القيادة الإدارية الفعالة تسهم في تنمية روح المبادرة لدى العاملين، وتشجعهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية، وتوفير لهم الدعم اللازم لتطوير مهاراتهم

وقدراتهم الإبداعية. وتؤكد العديد من الدراسات أن وجود قيادة إدارية داعمة ومحفزة ينعكس إيجاباً على مستوى الإبداع لدى العاملين، ويساعد على بناء ثقافة تنظيمية قائمة على التعلم المستمر والتطوير والابتكار، مما يسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمنظمات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية (الحازمي وأبو مالح، 2024).

وفي المملكة العربية السعودية، شهدت المؤسسات الحكومية والخاصة خلال السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في مجال التحول الرقمي والابتكار المؤسسي، تماشيًا مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي أكدت أهمية تطوير رأس المال البشري وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار في مختلف القطاعات. وقد أدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بدور القيادة الإدارية في تنمية القدرات الإبداعية للعاملين وتهيئة بيئة عمل قادرة على استقطاب الأفكار المبتكرة والاستفادة منها في تطوير الخدمات وتحسين الأداء المؤسسي (الفحطاني وآخرين، 2023).

وتُعد شركة علم إحدى الشركات الوطنية الرائدة في مجال الحلول الرقمية والخدمات التقنية في المملكة العربية السعودية، حيث تسهم في تطوير العديد من الخدمات الإلكترونية والمشروعات الرقمية التي تدعم التحول الرقمي في القطاعين الحكومي والخاص. ونظرًا لاعتماد الشركة على المعرفة والابتكار والتطوير المستمر، فإن نجاحها يرتبط بدرجة كبيرة بقدرة العاملين على التفكير الإبداعي وتقديم الحلول والأفكار المبتكرة التي تسهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز مكانتها التنافسية.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للتعرف على أثر القيادة الإدارية في التفكير الإبداعي لدى العاملين في شركة علم بمدينة الرياض، من خلال دراسة طبيعة العلاقة بين الممارسات القيادية ومستوى التفكير الإبداعي لدى العاملين، بما يسهم في تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية وتعزيز بيئة العمل الداعمة للإبداع والابتكار داخل الشركة، إضافة إلى إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بموضوع القيادة الإدارية والتفكير الإبداعي في بيئة الأعمال السعودية.

1.2. مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام المتزايد بتطوير الموارد البشرية وتعزيز الابتكار داخل المؤسسات، إلا أن مستويات التفكير الإبداعي لدى العاملين تختلف باختلاف الممارسات والأساليب القيادية المتبعة داخل المنظمة. وقد يؤدي ضعف الممارسات القيادية أو عدم ملاءمتها إلى الحد من قدرة العاملين على الإبداع وتقديم الأفكار الجديدة التي تساهم في تطوير العمل وتحسين الأداء.

ومن هذا المنطلق تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على أثر القيادة الإدارية في تنمية التفكير الإبداعي لدى العاملين في شركة علم بمدينة الرياض

1.2.1. الفجوات على المستوى النظري:

- قلة الدراسات التي تناولت أثر القيادة الإدارية بمفهومها الشامل في التفكير الإبداعي لدى العاملين.
- تركيز معظم الدراسات السابقة على أنماط قيادية محددة مثل القيادة التحويلية والقيادة التشاركية دون غيرها.
- تباين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين القيادة الإدارية والتفكير الإبداعي.
- الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تساهم في إثراء الجانب النظري المتعلق بالقيادة الإدارية والتفكير الإبداعي في بيئات العمل المختلفة.

"سؤال البحث الرئيسي: كيف تؤثر القيادة الإدارية على تعزيز التفكير الإبداعي؟"

1.2.2. الفجوات على المستوى التطبيقي:

- محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر القيادة الإدارية في التفكير الإبداعي داخل الشركات التقنية في المملكة العربية السعودية.
- تركيز معظم الدراسات السابقة على القطاعات الحكومية أو التعليمية أو الصحية أكثر من قطاع التقنية والتحول الرقمي.
- ندرة الدراسات التي تناولت شركة علم بمدينة الرياض بوصفها ميداناً للدراسة.
- الحاجة إلى نتائج تطبيقية تساعد متخذي القرار في شركة علم على تطوير الممارسات القيادية الداعمة للتفكير الإبداعي لدى العاملين.

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع القيادة الإدارية باعتبارها أحد العوامل المؤثرة في سلوك العاملين وأدائهم، ومن أهمية التفكير الإبداعي بوصفه وسيلة أساسية لتحقيق التطور المؤسسي والتميز التنافسي، خاصة في المؤسسات التي تعتمد على المعرفة والتقنية والابتكار.

1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:

- إثراء الأدب النظري المتعلق بمفاهيم القيادة الإدارية والتفكير الإبداعي.
- توضيح طبيعة العلاقة بين القيادة الإدارية والتفكير الإبداعي لدى العاملين.
- توفير مرجع علمي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية ذات الصلة.
- دعم الجهود البحثية التي تتناول أثر الممارسات القيادية في تطوير القدرات الإبداعية للعاملين.

1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:

- مساعدة شركة علم في التعرف على أثر القيادة الإدارية في تعزيز التفكير الإبداعي لدى العاملين.
- تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير الأساليب القيادية داخل الشركة.
- دعم متخذي القرار في تبني ممارسات إدارية محفزة للإبداع والابتكار.
- الإسهام في تحسين الأداء المؤسسي من خلال تنمية القدرات الإبداعية للعاملين.
- توفير نتائج يمكن الاستفادة منها في تصميم البرامج التدريبية والتطويرية للقيادات الإدارية.

1.4. اسئلة الدراسة

❖ **سؤال البحث الرئيسي** " كيف يمكن ان تؤثر القيادة الإدارية على تعزيز التفكير الإبداعي؟

- ويتفرع منه الأسئلة التالية:
- السؤال الفرعي الأول: كيف يمكن ان يؤثر التنظيم على تعزيز التفكير الإبداعي؟
- السؤال الفرعي الثاني: كيف يمكن ان يؤثر الاتصال على تعزيز التفكير الإبداعي؟
- السؤال الفرعي الثالث: كيف يمكن ان تؤثر صناعة القرار على تعزيز التفكير الإبداعي؟

1.5. اهداف الدراسة

❖ **الهدف العام للبحث** " دراسة تأثير القيادة الإدارية على تعزيز التفكير الإبداعي."

- ويتفرع منه الأهداف التالية"
- الهدف الفرعي الأول: اكتشاف تأثير التنظيم على تعزيز التفكير الإبداعي.
- الهدف الفرعي الثاني: دراسة تأثير الاتصال على تعزيز التفكير الإبداعي.
- الهدف الفرعي الثالث: اكتشاف مدى تأثير صناعة القرار على تعزيز التفكير الإبداعي.

1.6. فرضيات الدراسة

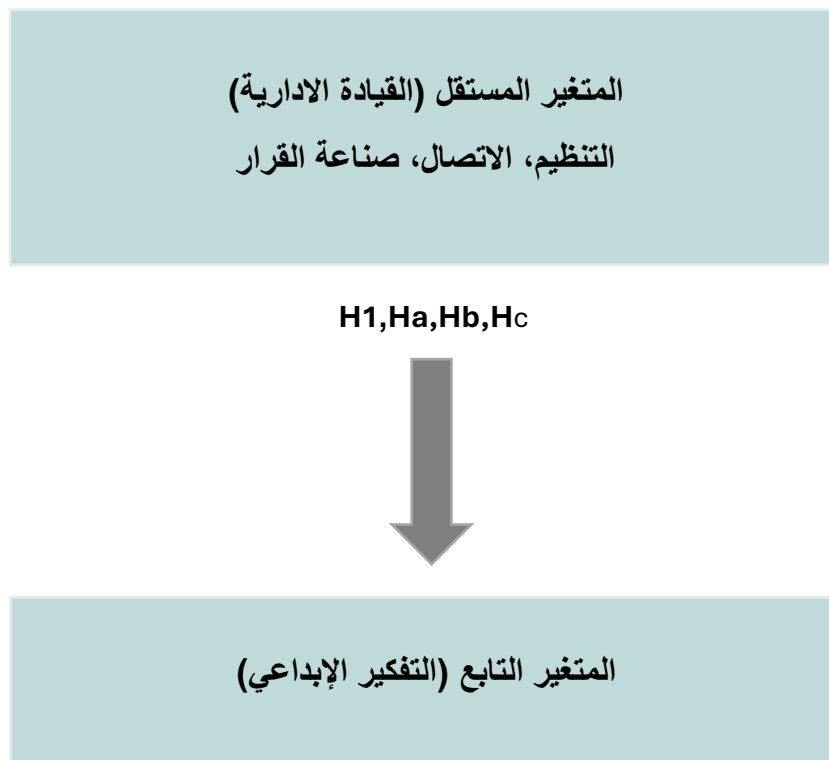
❖ الفرضية الأساسية للبحث: (H) توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين

القيادة الإدارية وتعزيز التفكير الإبداعي.

• وتتفرع منها الفرضيات التالية"

- (Ha) توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التنظيم والتفكير الإبداعي.
- (Hb) توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاتصال والتفكير الإبداعي.
- (Hc) توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين صناعة القرار والتفكير الإبداعي.

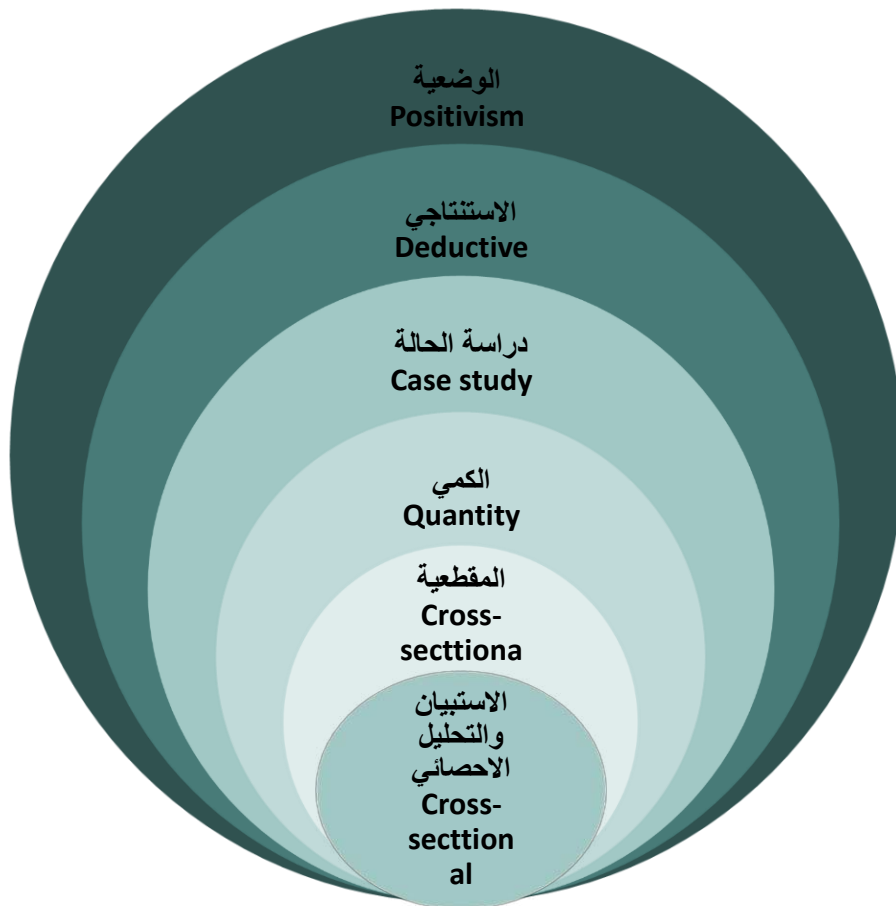
1.7. نموذج الدراسة



الشكل (1) نموذج الدراسة: صمم بواسطة الطالب

1.8. منهجية الدراسة

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهج البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسحي
- اختيار البحث: كمي
- الافق الزمنية: المقطعية
- تقنيات والاجراءات: الاستبيان والتحليل الاحصائي



الشكل (2) هيكل الدراسة: صمم بواسطة الطالب

1.9. الدراسة الميدانية

أُجريت الدراسة الميدانية على شركة علم بمدينة الرياض بهدف التعرف على أثر القيادة الإدارية في تنمية التفكير الإبداعي لدى العاملين، وذلك من خلال تحليل واقع الممارسات القيادية داخل الشركة ومدى انعكاسها على قدرة الموظفين على توليد الأفكار الجديدة وتقديم الحلول المبتكرة للمشكلات التي تواجههم أثناء العمل. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن شركة علم تولي اهتمامًا كبيرًا بتطبيق أساليب القيادة الإدارية الحديثة التي تقوم على المشاركة في اتخاذ القرار، وتشجيع التواصل الفعال بين القيادات والعاملين، وتوفير بيئة عمل محفزة على التعلم والتطوير المستمر. كما بينت النتائج أن هذه الممارسات تسهم في تعزيز الثقة بين الإدارة والموظفين، الأمر الذي يساعد على تنمية روح المبادرة وتشجيع العاملين على طرح الأفكار الإبداعية والمشاركة في تطوير أساليب العمل والخدمات المقدمة. كذلك تبين أن دعم الإدارة للأفكار الجديدة وتقدير الإنجازات الإبداعية يسهم في رفع مستوى الدافعية لدى العاملين ويزيد من قدرتهم على التفكير بطرق غير تقليدية، مما ينعكس إيجابًا على الأداء الفردي والمؤسسي. وتشير النتائج إلى وجود أثر إيجابي واضح للقيادة الإدارية في تعزيز التفكير الإبداعي لدى العاملين في شركة علم، حيث تعد القيادة الفعالة أحد أهم العوامل التي تساعد على بناء بيئة عمل داعمة للابتكار والإبداع، وتسهم في تحقيق أهداف المنظمة ورفع قدرتها التنافسية في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع التقنية والتحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. (شركة علم) .

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول : المقدمة

الفصل الثاني: الاطار النظري

الفصل الثالث : منهجية البحث

الفصل الرابع : التحليل الاحصائي

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة

2.2. مفهوم المتغير المستقل

2.3. مفهوم المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أولاد حيمودة، ع.ل.، & فرحي، خ. (2016). أثر القيادة الإدارية في التفكير الإبداعي: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

العبيدلي، م. ي. ح. (2023). أثر أنماط القيادة الإدارية على مستوى الإبداع التنظيمي في وزارة البلدية بدولة قطر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 53(4)، 292-247.

الحازمي، س. ص.، & أبو مالح، ع. (2024). أنماط القيادة وأثرها على السلوك الإبداعي بالمنشآت: دراسة تطبيقية على مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 5(2)، 30-1.

القحطاني، ش.، وآخرون. (2023). أثر القيادة التحويلية على الإبداع الإداري: دراسة تطبيقية على وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

موقع شركة علم: <https://www.elm.sa/ar/Pages/default.aspx>

المراجع الأجنبية:

قائمة الملاحق